رابط المادة على منصة باحث

٠٠١ فائدة في طريق العلم

كي يكون حضورك للدرس نافعا

أحمد الصقعوب

منكم حتى يكون حضورك عند المشايخ نافعا وحتى تستفيد الفائدة الكاملة من حضور الدروس ينبغي لك ان تراعي عشر نقاط. الاولى احرص على حضور الدروس التأصيلية اكثر من غيرها فرق بين طالب ثقافة وطالب علم - 00:00:00

طالب الثقافة ما نناشده ان يحضر الدروس التأصيلية. احضر ما شاء من المحاضرات لكن طالب العلم الذي يريد ان يؤصل نفسه ينبغي عليه ان يحرص على الدروس التأصيلية اكثر من غيرها. والمقصود بالدروس التأصيلية التي تشرح لك قواعد العلو. تشرح لك العقل - 00:00:43

اذا كنت في التفسير في الحديث في الاصول في غيره ولا تبذل الاشياء الاخرى. ثانيا الدروس المطروحة تختلف. منها ما يناسب المبتدئين. ومنها ما لا يناسب الا المؤصلين فينبغي لطالب العلم ان ينظر المناسب له. لو اتينا - 00:01:05

في اولى ابتدائي ثم نقلناه مباشرة من اولى ابتدائي الى سادس يمشي لو كان اذكى الناس ما مشى لانهم ما تدرج في الصلاة. نفس الكلام طالب العلم المبتدئ ينبغي ان ان يبدأ اولا بالاسس والقواعد - 00:01:31

ثالثا احرص اذا تعارض عندك درسان في وقت واحد ان تقدم ما يناسبك ولا تنظر الى المشهور من المشايخ او الى الذي عنده طلاب كثر ما يلزم ذلك. اذكر في احد المرات - 00:01:51

قبل تقريبا حول اثنا عشر سنة عسى الي شاب فقال انا اتيت من البلد الفلاني من خارج بريدة. وظحيت لاجل العلم يقول انا لي الان اربعة اشهر عند الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله في تلك الفترة كان يقول لي اربعة اشهر عند الشيخ محمد رحمه الله - 00:02:14

ولكن ما مسك شيء اشعر ان الشيخ يتكلم بكلام يدخل من هنا ويخرج من هنا فقلت له طيب طبعا كان مبتدئ اريدك في هذه الفترة احضر عند الشيخ ما عندك اشكالية لكن اريدك ان تقرأ عند ذلك الرجل - 00:02:35

تقرأ عليها الاربعين النووية تحفظها ويشرحها لك. والاصول الثلاثة تحفظها ويشرحها لك. ثم تبدأ بكتاب التوحيد وعلى هذا فقس. فلما مضت فترة قصيرة جاء الي وقال لقد استفدت في هذه الفترة ما لم استفده عند الشيخ محمد رحمه الله. قلت هون علي - 00:02:55

الطالب الذي انت عنده يفخر ان يكون من طلاب الشيخ محمد لكنك جئت الى الشيخ رحمه الله والشيخ يشرح في الفقه في كتاب المعاملات. وانت ما عندك الاسس ويشرح في النحو في الفية ابن مالك. ويقرأ عليه في الكافي. وفي صحيح البخاري في وسطه. وهذه انت ما بدأت في المقدمات. فلما - 00:03:15

اتيت الى ذلك الرجل بدأ معك بمقدمات العلم فاستفدت. فينبغي لطالب العلم اذا تزاحم عنده درسا ان اهمهم ما له واوفقهما له. رابعا يتساءل بعض الاخوة هل يمنع الطالب من حضور درسين في يوم واحد؟ يقال لا - 00:03:38

لا بأس ان يحضر الطالب اكثر من درس ثلاثة اربعة لكن بشرط ان يعرف من نفسه الاستيعاب وعدم الملل التفرغ. ولذلك كان الامام النووي رحمه الله عنده في اليوم الواحد اثنى عشر درس. دروس حفظ - 00:04:01

ودروس قراءة على الشيوخ. ودروس حل لبعض الكتب. ودروس هو يلقيها للطلاب والامام الشوكاني رحمه الله كان عنده في اليوم الواحد ثلاطعشر درس. فالطلاب ليسوا واحد منهم من لا يستطيع ان يحضر الا درسا واحدا. ومنهم - 00:04:24

منهم من يستطيع ان يحضر في اليوم الواحد عشر دروس والناس اوعية وكل ابصر بحاله. لكن اذا خاف الطالب على نفسه الملل او تزاحمت الاشياء عنده فلا يكن كالمنبت لا ظهرا ابقى ولا ارضا انقطع. يتخفف القليل الدائم خير من الكثير المنقطع - 00:04:41

الخامس اذا التحقت بدرس عند احد العلماء. فعليك بالمداومة على الحضور. واياك وتفويت بعض الدروس بعض الطلاب اذا حضروا

يحضر يوم ويغيب يوم. يحضر اسبوع ويغيب اسبوع وهذا خلل. فان تغير - 00:05:05
عن الدروس سيؤثر على علمك. ومع مرور الايام والليالي يصبح الكتاب الذي قرأته على الشيخ في فراغات كلما تقدمت بك السن اردت ان ترجع الى هذه المسائل اذا انت ما حضرتها - 00:05:25
وهذا خلف ولذلك العلماء رحمهم الله كانوا ينقدون المنتخب المنتخب الذي يأتي الى الكتاب وينتقد منه بعض الاشياء سيقرأها على الشيخ. ويقولون لا يفلح منتخب ومن انتخب ندم. اما من اخذ الكتاب من اوله الى اخره فانه سيستفيد فائدة كثيرة - 00:05:44